اللبواني في «إسرائيل» من جديد.. ويطلب وساطتها لدعم أميركي للإرهابيين

| وكالات

لجأ المعارض السوري كمال اللبواني مرة جديدة إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي ليطلب منه التوسط لدى الولايات المتحدة الأميركية لمساعدة الميليشيات المسلحة في سورية، محذراً «إسرائيل» من أن «إيران ستسيطر على الشرق الأوسط كله».
وبات الحديث عن عمالة بعض المعارضين والعديد من الميليشيات المسلحة لكيان الاحتلال الإسرائيلي أمراً مؤكداً على حين انتمائهم لسورية هو الأمر المشكوك فيه والمنفي.
وكشف موقع الإذاعة الصهيونية «كول حي»، حسبما نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء، عن لقاء بين وزير اتصالات الكيان الصهيوني أيوب قرا، من حزب «الليكود» الحاكم، والمعارض اللبواني في فلسطين المحتلة.
وذكرت الإذاعة، أن اللبواني حضر إلى الأراضي المحتلة للقاء الوزير قرا، وفي ختام اللقاء زعم اللبواني أن «إيران تسيطر بواسطة حزب الله على سورية ولبنان، وإذا لم تحصل قوات المعارضة على مساعدة من الولايات المتحدة، فإن إيران ستسيطر على الشرق الأوسط كله»، على حد تعبيره.
وقال اللبواني: إن «على الأردن أن تؤمن مروراً حراً للأكراد في منطقتها، الأمر الذي سيوقف إيران عن السيطرة على سورية والعراق» على حد ادعاءاته.
وفي ١٥ شباط ٢٠١٦ حلّ اللبواني، ضيفاً على الكنيست الإسرائيلي، والتقى حينها قرا، حيث عبر عن شكره لـ«الجهود الإنسانية» الإسرائيلية تجاه الشعب السوري، وكرر الطلب منها المبادرة إلى إقامة «منطقة آمنة» و«تزويد السوريين بتسهيلات ميدانية». وأشارت الإذاعة العبرية حينها إلى أن اللبواني عرض على الحكومة الإسرائيلية خطة لإقامة منطقة آمنة خالية من «التنظيمات الإرهابية» في الجنوب السوري بما فيها قرية حضر، القريبة من القسم المحتل من الجولان العربي السوري، مشيراً إلى ضرورة أن تعمل «إسرائيل» على إقامة مستشفيات ميدانية داخل الأراضي السورية، بدل نقل المرضى إلى مستشفيات داخل الأراضي العربية المحتلة.
ولفتت الإذاعة إلى أن اللبواني «يعد السوري الأول الذي يزور الكنيست، وهو تطور لافت جداً لم يسبق له مثيل في الماضي».
وبعد زيارة الكنيست، التقى اللبواني رؤساء مؤتمر المنظمات اليهودية المنعقد حالياً في القدس المحتلة، وطلب منهم العمل لدى الولايات المتحدة لتحريك اقتراحاته والمعارضة السورية قدماً، بما خص «المنطقة الآمنة» جنوب سورية. وكان اللبواني قد قال في مقابلة حينها مع الموقع الإسرائيلي «تايمز أوف إسرائيل»: إن «إسرائيل أملنا الأخير»، مطالباً إياها بالتدخل العسكري في سورية. وهو كان أعلن في مقابلة سابقة مع الإعلام الإسرائيلي عن عرض مقايضة مع «إسرائيل» يقضي بالتخلي لها عن الجولان مقابل احتلالها مؤقتاً جنوب سورية وإقامة منطقة محمية للمعارضة بسلاح الجو الإسرائيلي حتى عمق ٨٠ كم، على حد تعبيره. وفي شهر أيلول ٢٠١٤ كشفت «القناة الثانية» الإسرائيلية أن اللبواني يزور «إسرائيل» للمشاركة في المؤتمر الدولي الرابع عشر لمعهد السياسات ضد الإرهاب في مركز هرتسيليا.

بوليفيا انضمت لموقف موسكو وبكين امتنعت

«فيتو» روسي تاسع يجهض مشروع قرار أميركي حول سورية

| وكالات

أجهضت روسيا أمس، مشروع قرار أميركي لتمديد ولاية الآلية المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة في سورية، باستخدام حق النقض «فيتو» في مجلس الأمن للمرة التاسعة دفاعاً عن سورية.
وانضمت بوليفيا إلى روسيا في رفض تمديد ولاية الآلية المشتركة لمدة عام في حين امتنعت الصين عن التصويت.
وقبل التصويت على مشروع القرار اقترح مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبنزيا، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، تأجيل التصويت إلى السابع من الشهر القادم ريثما يصدر تقرير الآلية المشتركة في السادس والعشرين من الشهر الجاري ومن ثم يتم بعدها مناقشة التمديد بشكل مدروس من دون أي ضغوط لكن الاقتراح الروسي قوبل بالرفض من قبل ثمانية أعضاء.
وتساءل نيبنزيا عن السبب وراء تقديم مشروع القرار قبل يومين من نشر تقرير آلية التحقيق المشتركة وقال: «يبدو أن النية سيئة ومن الواضح أن الغرض من مشروع القرار شيطنة الاتحاد الروسي».
وجدد نيبنزيا رفض بلاده للاتهامات التي أطلقتها الولايات المتحدة للحكومة السورية باستخدام المواد الكيميائية في خان شيخون من دون إجراء أي تحقيق وقيام واشنطن بمهاجمة مطار الشعيرات دون انتظار أي استنتاجات من آلية التحقيق المشتركة. وبين نيبنزيا أنه لم يصدر أي تقرير مقنع عن الآلية خلال العام الماضي حيث أن بعثة تقصي الحقائق أثبتت عجزها ولم تقم بزيارة موقع حادثة استخدام السلاح الكيميائي المزعوم وقال: أن «روسيا لن توافق على مشروع القرار وندعو إلى تجنب انقسام المجلس».
وكانت الخارجية الروسية أكدت أمس أن موقفها من مسألة تمديد ولاية الآلية المشتركة سيعتمد على نوعية التحقيق فيما جرى في خان شيخون في الرابع من نيسان الماضي.
وطلبت الولايات المتحدة تصويتاً على مشروع قرار قدمته الأسبوع الماضي يسمح للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بمواصلة عملهما المشترك لسنة إضافية لمعرفة الجهة التي شنت هجمات بغازات سامة في سورية.
وكانت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي طلبت من مجلس الأمن الجمعة «التحرك في الحال» لتمديد التحقيق حول الهجمات الكيميائية في سورية الذي تقوم به لجنة تحمل اسم «الآلية المشتركة للتحقيق». ويفترض أن تنتهي مهمة هذه اللجنة في ١٨ تشرين الثاني المقبل.
وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اتهمت الحكومة السورية بالوقوف وراء الهجوم الكيميائي على خان شيخون. إلا أن دمشق نفت ذلك.
ومن المقرر أن يصدر الخبراء الخميس تقريرهم حول هذا الهجوم الذي أوقع ٨٧ قتيلاً بحسب الأمم المتحدة.
وكتبت هايلي في رسالة إلى سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الأسبوع الماضي أن «القضية ليست سياسية ولا تتعلق بمضمون التقرير المقبل، بل بمحاسبة الذين استخدموا هذه الأسلحة الرهيبة سواء كانوا من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو أطرافا غير حكوميين».
وأول من أمس، نفت وزارة الخارجية الروسية نيتها رفض تمديد مهمة الآلية الدولية المشتركة للتحقيق في حوادث استخدام أسلحة كيميائية في سورية، إذا كانت نتائج التحقيق موجهة ضد دمشق. وجاء في بيان صادر عن الخارجية الروسية، بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الولايات المتحدة تصر على تمديد مهمة الآلية المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، إلا أنها تشوه موقف موسكو بهذا الشأن. وأعاد بيان الخارجية إلى الأذهان أن موسكو أصرت من البداية على ضرورة زيارة موقع الحادث في خان شيخون وكذلك قاعدة الشعيرات السورية، إلا أن الآلية المشتركة اعتبرت في نهاية المطاف أن مثل هذه الزيارة غير ضرورية. وأكد البيان أنه من الصعب في هذه الحالة أن تكون نتائج التحقيق على المستوى المناسب من الجودة.

مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبنزيا خلال مداخلة في مجلس الأمن (عن الإنترنت–أرشيف)

إيطاليا: خطر محدق ينتظرنا من عودة الدواعش من سورية

| وكالات

أكدت إيطاليا، أن هناك خطراً محدقاً ينتظر أوروبا من خلال عودة مسلحي تنظيم داعش الارهابي من سورية، خاصة بعد خروج التنظيم من مدينة الرقة بموجب اتفاق بينه وبين «التحالف الدولي»، فيما دعت صحيفة «التايمز» البريطانية إلى معاقبة من سمتهم بـ«الجهاديين» العائدين من سورية والعراق.
وفي معرض افتتاحه في مدينة «باليرمو» بجزيرة صقلية أمس، المؤتمر الأول لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا مع دول شمال أفريقيا، سلط وزير الخارجية الإيطالي أنجيليتو ألفانو، الضوء على خطر عودة مقاتلين أجانب من سورية، قائلاً بحسب وكالة «آكي» الإيطالية: إن «السيطرة على طرق الهجرة تمتلك دلالة أمنية أكبر من ذي قبل نظراً للخطر الكامن المتمثل بعودة محتملة للمقاتلين الأجانب بعد هزيمة تنظيم داعش وتحرير مدينة الرقة في سورية».
وكان ألفانو قد أعلن الاثنين، أن لدى سلطات بلاده «نظام سيطرة وتحكم يعمل، إلى الآن بشكل جيد للغاية»، لتجنب تسلل مسلحي داعش من (المقاتلين الأجانب) الأوروبيين إلى القارة العجوز عبر قوارب الهجرة وبعد فقدان التنظيم لمعظم أراضيه في العراق وسورية. يذكر أن التنظيم انسحب من مدينة الرقة بموجب اتفاق بينه وبين «التحالف الدولي» الذي يدعم ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» لتعلن الأخيرة يوم الجمعة الماضي رسمياً سيطرتها على المدينة، فيما يواصل الجيش العربي السوري دحر التنظيم بوتيرة متسارعة في كافة مناطق سيطرته في البلاد.
من جهتها، دعت صحيفة «التايمز» في افتتاحية لها تحت عنوان «خيانة وتآمر»، بحسب مواقع معارضة، إلى معاقبة من تسميهم بـ«الجهاديين»، الذين يعودون إلى بريطانيا من ميادين القتال في سورية والعراق، والذين شاركوا في حملة وحشية هناك، كل بما يتناسب مع ذنبه.
وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الدولة لشؤون التنمية الدولية روري ستيوارت، قال في تصريحات لمحطة «بي بي سي»: «إن المتطوعين الجهاديين جعلوا أنفسهم أهدافاً مشروعة لضربات قوات التحالف الجوية بقيادة الولايات المتحدة، وأكد ضرورة قتل المقاتلين في صفوف تنظيم داعش في سورية والعراق بدلاً من عودتهم إلى بريطانيا.
وأكدت الافتتاحية، أن الوزير يكرر موقف الإدارة الأميركية، التي اعتبرت أن مهمتها منع المقاتلين الأجانب من العودة أحياء إلى بلادهم الأصلية، وقالت: إن «تصريحات ستيوارت صريحة وصادمة، لكنها تعكس حقيقة بسيطة، وهي أن مسلحي داعش جعلوا من أنفسهم عدوا لبريطانيا، وإذا نجوا من القصف الغربي، فإن عودتهم يجب ألا يُرحب بها أو يُتساهل معها».
وختمت الصحيفة بالقول: إنه «من الواضح أن من سيدانون اليوم لن يواجهوا عقوبة الإعدام، لكنهم سيقضون محكوميات سجن طويلة، ستكون كافية لردع أي توجهات (جهادية) لدى الآخرين، وتجردهم من أي رومانسية مزيفة، فقانون الخيانة ١٣٥١ وضع من أجل معاقبة من يساعدون العدو في الداخل أو الخارج، ومن يقبل بجنسية العدو، والقانون موجود، ويجب استخدامه للتعبير عن قرف بريطانيا من هؤلاء».

إحباط محاولة داعش استخدام الكلور في بغداد

العبادي يدافع عن الحشد الشعبي واشتباكات قرب الموصل

دافع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن دور قوات الحشد الشعبي خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في بغداد، في حين أعلنت السلطات العراقية عن إحباط محاولة تنظيم داعش الإرهابي استهداف سكان إحدى مناطق العاصمة بغداد بغاز الكلور القاتل، في وقت اندلعت مواجهات عنيفة بين الحشد الشعبي وعناصر من تنظيم داعش الإرهابي في منطقة قرب مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق التي استعادت القوات الحكومية السيطرة عليها في تموز الماضي. وأشارت فصائل الحشد الشعبي في بيان إلى أن «قوات وعد الله تصد هجوما للدواعش في صحراء الحضر، جنوب غرب الموصل، ومازالت الاشتباكات مستمرة»، في المنطقة القريبة من أحد أهم المواقع الأثرية في شمال العراق.
وقوات «وعد الله» إحدى الفصائل المنضوية في الحشد الشعبي والتي تقاتل إلى جانب القوات العراقية ضد تنظيم داعش.
وأشار البيان إلى أن تلك القوات تصدت لعدد كبير من الانتحاريين، وقتلت حتى الآن ٢٤ من الإرهابيين.
في غضون ذلك أعلنت السلطات العراقية عن إحباط محاولة تنظيم داعش الإرهابي استهداف سكان إحدى مناطق العاصمة بغداد بغاز الكلور القاتل.
وأكد المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى، عبد الستار بيرقدار، في بيان له القبض على إحدى خلايا داعش من عشرة عناصر، بينهم من يدعى «أمير قاطع أبو غريب المكنى (أبو آمنة)، وذلك بفضل «جهود استثنائية لمحكمة التحقيق المركزية وبمتابعة وإشراف مباشر من قبل قضاتها وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية»، حسب البيان.
وأوضح المسؤول أن الاعترافات كشفت عن تخطيط الخلية لاستهداف المواطنين بعبوات حرارية وخانقة تحتوي على مادة الكلور، مشيراً إلى أن المتطرفين أقروا بمسؤوليتهم عن تنفيذ العديد من العمليات الإرهابية في العاصمة العراقية.
وفي بغداد دافع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن دور قوات الحشد الشعبي خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون.
وفي تصريحاته في مستهل لقائه مع تيلرسون قال العبادي «الحشد الشعبي مؤسسة رسمية ضمن مؤسسات الدولة» رافضا اتهامها بالعمل نيابة عن إيران. وقال العبادي «علينا تشجيع مقاتلي الحشد لأنهم سيكونون أملا للبلد وللمنطقة».
في سياق متصل أعلن زعيم حركة «عصائب أهل الحق» العراقية، قيس الخزعلي، أن على الولايات المتحدة ووزير خارجيتها، ريكس تيلرسون، الاستعداد لإخراج قواتها من العراق بعد الانتهاء من عذر وجود داعش.
وقال الخزعلي، الذي يتزعم أحد أكبر فصائل الحشد الشعبي العراقي، في تغريدة نشرها، الإثنين، على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «إلى وزير الخارجية الأميركي على قواتكم العسكرية الاستعداد من الآن للخروج من وطننا العراق بعد الانتهاء من عذر وجود داعش فورا ودون تأخير».

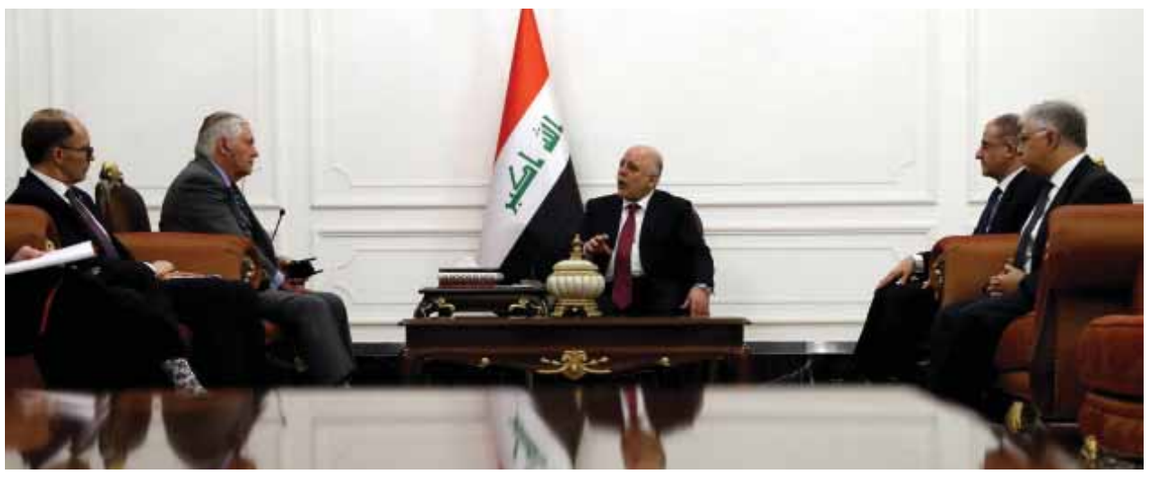
من اجتماع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في بغداد (رويترز)

وتأتي هذه التغريدة بالتزامن مع إعلان الأمين العام لمنظمة «بدر»، هادي العامري، وهي أكبر قوة في الحشد الشعبي، أن وزير الخارجية الأميركي غير مرحب به في بغداد، مطالبا رئيس الوزراء حيدر العبادي بعدم استقباله.
وكان تيلرسون، قال، الأحد، خلال مؤتمر صحفي في الرياض مع نظيره السعودي، عادل الجبير، إن الوقت قد حان كي تعود «الفصائل المدعومة من إيران إلى ديارها» وكذلك مستشاروها الإيرانيون بعد أن ساعدوا العراق على هزيمة تنظيم داعش، في تصريحات أثارت انتقادات في بغداد وطهران.
من جهة أخرى اتهمت منظمة العفو الدولية القوات العراقية بمهاجمة مدنيين أكراد بطريقة عشوائية، وافتعال حرائق وعمليات نهب في مدينة طوزخورماتو المتعددة القوميات قرب كركوك، خلال عمليات استعادة المناطق المتنازع عليها من الأكراد.
وأكدت المنظمة الحقوقية في بيان أمس أنه في ١٦ تشرين الأول «قتل ١١ مدنيا على الأقل في هجمات عشوائية وتم نهب وحرق وتدمير مئات الممتلكات».
وكان أعلن قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله أنه تم خلال عمليات تحرير قضاء الحويجة في محافظة كركوك شمال العراق من تنظيم داعش الإرهابي السيطرة على ١٥٠ قرية ومنطقة. وأوضح يار الله أنه تم كذلك تدمير ٢٠ مقرا للإرهابيين وتدمير خمسة معامل لتصنيع العبوات الناسفة وتفخيخ السيارات إضافة إلى العثور على ١٠ مخازن للعتاد والأسلحة وتدمير خمسة مراكز اتصالات.
إلى ذلك عثرت قوات الحشد الشعبي العراقي على ١٠ مقابر جماعية لعسكريين ومدنيين عراقيين في قضاء الحويجة في محافظة كركوك شمال العراق.
وكالات

الصراعات بين الأخوة تهدد زعامة بارزاني.. وسليماني أحبط «إسرائيل ثانية»

تأجيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية بكردستان العراق ٨ أشهر

أعلن برلمان كردستان، أمس، تأجيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية في إقليم كردستان العراق لمدة ٨ أشهر، في وقت تعصف الصراعات داخل صفوف الأحزاب الكردية ما يشكل تهديدا حقيقيا لاستمرار حكم مسعود بارزاني في رئاسة إقليم كردستان العراق.
ومن بين ١١١ نائباً في البرلمان، حضر ٦٨ نائباً إلى الجلسة، صوت ٦٠ منهم لصالح تمديد عمل البرلمان وتأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بينما صوت ٨ نواب بـ«لا» للتأجيل.
وكان رئيس اللجنة الانتخابية في كردستان هندرين محمد، أعلن أول أمس تأجيل الانتخابات بسبب «عدم تقديم الأحزاب السياسية مرشحيها»، وقال: إن اللجنة اتخذت قراراً بعدم إجراء الانتخابات في الموعد المحدد مبدئيا، وهو ١ تشرين الثاني، موضحاً أنها سترفع الأمر إلى البرلمان لاختيار موعد جديد.
وأضاف محمد: من المتوقع أن تواصل كل من رئاسة الإقليم الحالية، التي يتولاها زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، مسعود بارزاني، والبرلمان، عملهما حتى إجراء انتخابات جديدة.
هذا وطفت إلى السطح مجدداً مسألة مستقبل مسعود بارزاني السياسي. حيث دعا رئيس برلمان إقليم كردستان العراق يوسف محمد الأسبوع الماضي بارزاني إلى التنحي عن السلطة، مشيراً إلى أنه «سيقدم خدمة كبيرة لشعب كردستان عند استقالته».
وقال محمد في كلمة خاصة بشأن الأوضاع في كركوك: «إننا جميعاً أسرى لنخبة سياسية تعمل للسيطرة على ثروات الوطن من أجل توسيع سلطتها.. هذه النخبة السياسية تتاجر بتضحيات الشعب ودماء شهدائه»، بحسب ما نقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي.
يأتي ذلك بعيد استعادة قوات الحكومة المركزية في بغداد سيطرتها على مدينة كركوك وبعض المناطق المتنازع عليها مع الإقليم.
وخاطب رئيس برلمان كردستان بارزاني قائلاً: «عليك الاعتراف بالفشل وترك شعبنا يقرر مصيره بنفسه وليس أن تحدده أنت بحسب رغباتك».
وأمام المعارضة القوية من خصومه، قال البارزاني: إنه لن يترشح للرئاسة. لكنه بعد الاستفتاء أنشأ «المجلس السياسي الأعلى لكردستان» برئاسته، على أن تكون مهمته «إدارة نتائج الاستفتاء والعلاقات مع بغداد والدول المجاورة».
ويشعر قادة الاتحاد الوطني الكردستاني أن بارزاني كان يتخذ القرارات بمفرده، لاسيما بسبب مرض خصمه جلال طالباني الذي توفي في مطلع تشرين الأول.
وتقول النائب من «الاتحاد الوطني الكردستاني» في البرلمان العراقي آلاء طالباني أن الاستفتاء «فرض بالقوة» من جانب رئيس رفض الاستماع إلى حلفائه.
وقالت طالباني: «لا أحد يعلم أين هي أموال آبار النفط وإنتاجها في وقت يسيطر فيه حزب بارزاني عليها منذ حزيران ٢٠١٤».
من جانبه أشار المسؤول العام للجهاز الكردي لمكافحة الإرهاب في منطقة السليمانية، معقل الاتحاد الوطني الكردستاني، لاهور شيخ جنكي، بالقول: «فيما كنا نقوم بحماية الشعب الكردي، كان مسعود بارزاني يسرق النفط ويعزز نفوذه»، مضيفاً في بيان له: «بدءاً من الآن، لن نضحي بأبنائنا من أجل عرش مسعود بارزاني».
في سياق متصل أعلن مدير مكتب المرشد الأعلى للثورة الإيرانية محمد محمدي كلبايكاني أن جهود اللواء قاسم سليماني، إضافة إلى توجيهات المرشد، أحبطت خطط تأسيس «إسرائيل» ثانية في كردستان العراق.
وذكرت وكالة أنباء «فارس» أن كلبايكاني قال، خلال مراسم تدشين ٢٠٠ مسجد ومركز ثقافي في المناطق الأقل نموا في البلاد: «إن أميركا وإسرائيل كانتا قد خططتا لتأسيس إسرائيل ثانية في إقليم كردستان العراق، وكان من الخزي أن رفعوا علم إسرائيل، إلا أن توجيهات قائد الثورة الإسلامية وجهود اللواء سليماني قد أحبطت مخططاتهم وتم تحرير كركوك من دون إراقة دماء».
وأكدت مصادر في غرفة «العمليات المشتركة» العراقية، وقوع أي اشتباكات بين القوات العراقية والبيشمركة غربي الموصل، عكس ما أعلنته الأخيرة.
وقالت مصادر في قيادة «العمليات المشتركة»: إنه لم تدر أي اشتباكات أو مواجهات في منطقة ربيعة الواقعة على بعد ١١٥ كم غرب الموصل.
هذا وكانت قوات البيشمركة، قد أعلنت أول أمس أنها صدت هجوما واسعا للحشد الشعبي في قرية المحمودية التابعة لناحية ربيعة، الواقعة غربي مدينة الموصل.
ونقلت شبكة «روداو» عن قائد قوات «كولان» الخاصة، منصور البارزاني، قوله إن «القوة كانت تتجه من مركز ناحية ربيعة إلى المحمودية، وواصلت تقدمها رغم التحذيرات المتكررة التي وجهتها قوات البيشمركة لها، ما أسفر عن وقوع مواجهات».
وكالات

قذاف الدم: الليبيون يترحمون على أيام القذافي

نفى المسؤول السابق عن العلاقات الليبية المصرية، أحمد قذاف الدم، أن يكون تخلى عن ابن عمه الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، كاشفا أن الليبيين يترحمون على أيام القذافي بعد أن اكتشفوا أن وعود الغرب في حمايتهم ونشر الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان أكاذيب. وقال قذاف الدم خلال مقابلة أجرتها صحيفة «Notizie Geopolitiche» الإيطالية حول ذكرياته مع القذافي، أن أجملها كان في الصحراء، حين كان ابن عمه وزعيم ليبيا السابق لاثنين وأربعين عاماً «يتحرر من كل القيود وينام على الأرض». ويمضي قذاف الدم في سرد ذكرياته قائلاً إن الزعيم الليبي الراحل كان «في المساء يقول لنا أنتم تنامون في فنادق خمس نجوم وأنا أنام في فندق ١٠٠٠ نجمة، ويعني النجوم التي تَتَلألأ في سماء صحرائنا الجميلة».
ورأى منسق العلاقات الليبية المصرية السابق أن «عظمة القذافي كانت في بساطته وانحيازه للبسطاء والفقراء حيث دافع عنهم وناصر قضايا السود والهنود الحمر وكتب عنهم ولم يتنكر يوماً لهم». وكشف قذاف الدم أن معمر القذافي رفض «كل العروض المغرية التي طالبته بالمغادرة بما يشاء من أموال ومرافقين وإلى أي مكان وبكل الضمانات». وحول ما إذا شابت علاقتهما خلافات وصدامات، قال: «كثيرا ما اختلفت مع القذافي وللأسف اكتشفت أن القذافي كان على حق خصوصاً عندما كان يقول إن الغرب لا يعرف الصداقة والتعاون البناء وإنما أن تكون عبدا أو عدوا وليس أمامي إلا المواجهة».
وبشأن وضع ليبيا بعد سقوط نظام القذافي، قال قذاف الدم: «للأسف كان بعض الليبيين يصدقون وعود الغرب في أنه جاء لحمايتهم ونشر الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان وأن القذافي عدو لكل ذلك وهو السبب والهدف واكتشفوا بعد هذه السنوات أن هذا الوهم تحول إلى كابوس وباتوا يعضون أصابع الندم ويترحمون على كل يوم من أيام القذافي ويشعرون بالعار بفقدان كرامتهم وكرامة الوطن». أما بخصوص من يقود ليبيا اليوم، فبرأي ابن عم القذافي هي «المجموعات التي فرضها الحلف الأطلسي بالصواريخ وشرعن وجودهم ولا يمكن للصواريخ أن تصنع شرعية».
روسيا اليوم

الوطن
عين على الوطن...
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ ـ ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ ـ ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ ـ ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ ـ ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ ـ ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ ـ ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ ـ ٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠